وايران ، تعتبر الحافز الاكبر لاستمرار تنفيذ المعاهدة بين اسرائيل ومصر ، بهدف تقوية مواقع الولايات المتحدة في المنطقة . فالتوافق في الاراء بين بيغن والسادات في اسوان ، حول هذه الاحداث ، وترحيبهما المشترك بالقواعد الاميركية في بلديهما ، انما يعكس الهدف الاكبر للتحالف بينهما ، الا وهو خدمة المصالح الاميركية . فالنظام المصري عبر عن ترحيبه بالقواعد الاميركية بأن « وضع تحت تصرف الولايات المتحدة مطاراً عسكرياً في مصر العليا ، كي تتمكن طائرات سلاح الجو الاميركي من الهبوط به ، والحصول على خدمات ستمكنها من الاقلاع للقيام بمهامها » (زئيف شيف ، هآرتس ، ١٩٨٠/١/٧) . وبالنسبة لاسرائيل ، فقد حاولت اقصى جهدها لاستثمار التطورات في المنطقة لصالحها .

فاسرائيل تحاول اقصى جهدها ، استغلال احداث ايران وافغانستان لتقوية تحالفها مع الولايات المتحدة ، كما ذكرنا لتحسين مواقعها في السياسة الاميركية ، الى درجة لن يكون بعدها في اسرائيل اي نقاش « حول ضرورة اعتراف اميركا بأهمية اسرائيل القومية والعالمية الكبرى . فهذا الاعتراف الاميركي – وليس الالتزام التاريخي ، العاطفي او الانتخابي ، هو الذي يحدد ، اكثر من اي عامل اخر ، اية مساعدات عسكرية تحصل عليها اسرائيل ، واية مساعدات يحصل عليها العرب (بما في ذلك السعودية ومصر) بالمقارنة مع اسرائيل » (مردخاي بركائي ، دافار ، ١٩٧٩/١٢/٢١) . ولقد كانت اسرائيل تتوقع ، على خلفية الاحداث الجارية في المنطقة ، تغييراً جذرياً في الولايات المتحدة لصالحها ، يتمثل اساسا في تسليم الادارة الاميركية بسياستها ، خصوصا فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني ومفاوضات الحكم الذاتي ، او بقضية الاستيطان . وادركت ان الفرصة ملائمة لتقوية تحالفها السياسي والعسكري بالولايات المتحدة، واكبر دليل على ذلك ترحيبها المتزايد بالقواعد الاميركية.فقد أعلن وزير الدفاع وايزمان اثناء زيارته الى الولايات المتحدة . « ان اسرائيل ليست بحاجة لكي تقترح ، لان هناك تعاون عميق الجذور بينها وبين الولايات المتحدة . واذا ما احتاجت هذه الى مساعدة أو تعاون أو تبادل في المعلومات ، فان اسرائيل هي واحدة من أكثر البلدان صداقة لها في الشرق الأوسط » (معاريف ، ١٩٨٠/١/٤) .

كذلك اعلن رئيس الحكومة السابق اسحاق رابين ان هدف اسرائيل الاساسي يجب ان يكون ايجاد جبهة موحدة مع الولايات المتحدة ، لمنع الاتحاد السوفييتي من دخول المنطقة ، وانه اذا طلبت الولايات المتحدة استخدام قواعد عسكرية في اسرائيل لحماية مصالحها الخاصة ، فمن غير المنطقي الا نستجيب لذلك (ر.إ.إ ، العدد ١٩٥٦ ، ٧ و ٨ /١/ ٨٠ ، ص٦) . كذلك اعلن رابين ان « افتراض [اسرائيل] هو انه عندما يسود تفاهم استراتيجي وسياسي بينها وبين الولايات المتحدة، فأن التنسيق في النشاطات العملياتية المختلفة ، يكون امراً طبيعياً ومفهوما » (من مقابلة مع رابين ، معاريف ، ١٩٨٠/١/٤) .

ويلاحظ ان الموقف الاسرائيلي ، على صعيد الحكومة والبرلمان ، وحتى في وسائط الاعلام يحبذ جدا قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري في الشرق الاوسط ، لان ذلك من شأنه ان يخدم المصالح الاسرائيلية على اكمل وجه . فمن جهة يخفف مثل هذا العمل عزلة الموقف الاسرائيلي في الصراع مع العرب ، حيث يتحول هذا الصراع الى امر ثانوي في المنطقة ، « فالحقيقة هي ان كل تطور في الشرق الاوسط ليست له اية صلة بالنزاع الاسرائيلي – العربي . فالعالم يواجه اليوم اخطارا ناجمة عن تصادم بين مجتمعات من القرون الوسطى ، تملك ثروات هائلة ، وبين القرن العشرين . لم يعد النزاع الاسرائيلي – العربي المشكلة الاساسية في الشرق الاوسط ، في كل ما يتعلق بالسلام العالمي » (حاييم هيرتسوغ ، معاريف ، ١٩٨٠/١/٤) . ومن جهة اخرى ، يعزز التدخل العسكري الاميركي في المنطقة التحالف الاسرائيلي مع الولايات المتحدة ، الأمر الذي يعود بالفائدة الكبيرة على اسرائيل. وانطلاقا من هذا الموقف فقد اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ، موشي دايان ، اثناء زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة ، في اواخر السنة الماضية ، انه « اذا ارادت الولايات المتحدة ان تختار العمل العسكري ضد ايران ، فأن اسرائيل مستعدة لتقديم العون لها ... اذ خلافا لذلك ، اي حليف نكون بالنسبة لها ؟ » (دايان في مقابلة مع يديعوت احرونوت ، ١٩٧٩/١٢/٢١) .